

تاج العروس من جواهر القاموس

يُقَالُ أَيْضًا : مَدَّوْوفٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهِيَ تَمْرِيمِيَّةٌ قَالَ : وَالْمَسْكُ فِي عَنَابِرِهِ مَدَّوْوفٌ أَيْ : مَدَّوْولٌ أَوْ مَسْجُوقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا نَطِيرَ لَهُ فِي ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ سِوَى ثَوْبٍ مَصُوفٍ وَهِيَ نَادِرَانِ وَالْكَلَامُ مَدَّوْوفٌ وَمَصُوفٌ وَذَلِكَ لِثِقَلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءُ أَفْوَى عَلَى احْتِمَالِهَا مِنْهَا فَلِهَذَا جَاءَ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ بِالتَّسَامِ وَالنُّقْصَانِ نَحْوِ ثَوْبٍ مَخِيْطٌ وَمَخِيْطٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ الطَّاءِ . قَالَ ابْنُ عِيَّادٍ : الدُّفَانُ بِالضَّمِّ : الْكَبَابُوسُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَدَاْفَةٌ يُدْرِيْفُهُ إِدَاْفَةٌ : مِثْلُ دَاْفَةٍ . وَمِثْلُ دَائِفٍ : مَدَّوْوفٌ .

د ه ف .

دَهْفَةٌ كَمَنْعَةٍ دَهْفَاءٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي النَّوَادِرِ جَاءَ دَاهِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَهَادِفَةٌ مِنَ النَّاسِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ : غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّاهِفَةُ : الْغَرِيبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ بِمَعْنَى الدَّاهِفِ وَالْهَادِفِ . الدَّاهِفُ وَالْهَادِفُ : الدَّاهِفُ : الْمُعْجَبِيُّ يُقَالُ : دَاهِفَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : أَيْ مُعْجَبِيَّةٌ مِنْ طَوْلِ السَّيْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي صَخْرَةَ الْهَذَلِيِّ :

فَمَا قَدِمَتْ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهُا ... وَحَتَّى أُنْبِخَتْ وَهِيَ دَاهِفَةٌ
دُبْرُ دِي ف .

دِيَّافٌ كَكِتَابٍ كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .
وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَهُ فِي (دَوْف) لِأَنَّ الْيَاءَ عِنْدَهُ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَاوٍ فَالصَّوَابُ كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ : بِالشَّامِ أَوْ بِالْجَزِيرَةِ أَهْلُهَا نَبَطُ الشَّامِ .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : مَوْضِعُ الْجَزِيرَةِ وَهُمْ نَبَطُ الشَّامِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْإِبِلُ وَالسَّيْفُ فَشَاهِدُ الْإِبِلِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

" عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ يَحَارِبُهُ الْقَطَا إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ دُمُ الدَّيَّافِيِّ"
جَرَّجَرًا قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَإِذَا عَرَّضُوا بَرَجُلًا أَنْزَّهُ نَبَطِيَّ نَسَبِيَّوَهُ
إِلَيْهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عَمْرَو بْنَ عَفْرَاءَ :

ولكن دِيَا فِيٍّ أَبُوهُ وَأُمُّهُ ... بِحَوْرَانٍ يَعْصِرْنَ السَّلَيطَ
أَقَارِبُهُ هَذَا أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : يَعْصِرْنَ إِنْ مَّا هُوَ عَلَى لُغَةٍ
مَنْ يَقُولُ : أَكَلْتُونِي الْبِرَاغِيثُ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنْ نَهَى
بِالشَّامِ لِأَنَّ حَوْرَانَ مِنْ رَسَاتِيْقِ دِمَشْقَ وَقَالَ جَرِيرٌ :

" إِنْ سَلَيْطًا كَأَسْمِهِ سَلَيْطٌ .

" لَوَلَا بَنُو عَمْرٍو وَعَمْرُو عَيْطٌ .

" قُلْتُ دِيَا فِيٍّ أَوْ نَبِيْتُ أَرَادَ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ وَهُمْ حُلَفَاءُ
بَنِي سَلَيْطٍ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنَّ بَنَاتِ الْمَاءِ فِي حَجَرَاتِهِ ... أَيْارِيْقُ أَهْدَتْهَا دِيَا فِيٍّ
لصِرْخَدًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِسُحَيْمٍ عَيْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ :

كَأَنَّ الْوُجُوشَ بِهِ عَسْفَلًا ... نُّ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجٍّ دِيَا فَا أَيْ
صَادَفَ نَبِيَّ الشَّامِ . أَوْ يَأُوْهُهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَاوٍ فَهِيَ كَالَّتِي قَدِّلَهَا وَهَذَا
الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَاقَ الشَّيْءَ
يَدِيْفُهُ : لُغَةٌ فِي دَا فَةِ يَدُوْفُهُ أَيْ : خَلَطَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَتَدِيْفُونَ
فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ أَيْ : تَخْلَطُونَ وَفِي حَدِيثِ سَلَامَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
دَعَا فِي مَرَشِهِ بِمِسْكَ فَقَالَ لِمَرَأَتِهِ : أَدِيْفِيهِ فِي تَوْرٍ . وَجَمَلُ
دِيَا فِيٍّ : ضَخْمٌ جَلِيلٌ .

فصل الذال المعجمة مع الفاء .

ذ أ ف